

تاريخ القبول: 2019/06/12

تاريخ الإرسال: 2019/04/04

واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية

- المدرسة الابتدائية نموذجا -

The reality of health education in the Algerian educational curriculum

-Elementary School -

د/ مبني نورالدين

mebni@hotmail.com

ط د / كنزة حامدي

kenza.lasledj@gmail.com

جامعة محمد لمين دباغين

مجلة أفاق علمية
المجلد: 11 العدد: 04 السنة 2019

إن العملية التربوية هي عملية متكاملة شاملة بمدخلاتها ومخرجاتها تهدف إلى بناء فرد متكامل بجسده وعقله متأثر بمختلف مضامينها التي تقدمها، ولذلك لا بد من الاهتمام بنوعية المفاهيم المدرجة التي تقدمها للتلاميذ، ويعد إدراج المفاهيم الصحية في المناهج التعليمية المدرسية أمرا مهما وخطوة أساسية لبناء هذه المناهج باعتبار ان المدرسة من بين أهم مؤسسات المجتمع المسؤولة عن تنمية صحة أفرادها، وينظر إليها كأفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة حيث تتعاون مع الأسرة في تربية الطفل في جميع المجالات وخاصة الصحية. ومنه هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الموضوعات الصحية التي تقدمها المدرسة حول التربية للصحية في المناهج التعليمية الجزائرية والوقوف على واقع تكريس التربية الصحية فيها. واندرجت دراستنا هذه ضمن الدراسات التحليلية الوصفية تم الاعتماد فيها على أداة تحليل المضمون وذلك بتحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي.

الكلمات المفتاحية: التربية ، التربية الصحية، المناهج التعليمية، المدرسة

Abstract:

The educational process is an overall integrated process with its inputs and outputs which aims to build an integrated individual influenced by it's contents ,Therefore we have to give importance to the quality of the included concepts provided to the pupils, And the inclusion of health concepts in the education curriculum for the primary stage is a main step to build this curriculums considering that the school is one of the most important community institutions responsible of the health of its individuals, And it's considered as the best available way to improve the health where the family cooperate to raise the child in the fields especially the health fields, And from there the aim of this study is to identify the health topics provided by the school about the health education in the Algerian education curriculums and standing on the fact of integrate the health education, Our study was part of a meta-analytical study that relied on the content analysis form tool by analysing the Fourth grade book of the science and technology education.

Key words: education, health education, educational curricula, school

**الإشكالية:**

تعد التربية عملية اجتماعية هادفة، تستمد مادتها من المجتمع الذي توجد فيه؛ إذ إنها رهينة المجتمع بكل ما فيه ومن فيه من عوامل ومؤثرات وقوى وأفراد وتبدأ التربية منذ ولادة الطفل وتستمرّ معه طيلة حياته، وقد تمّ إيجاد مؤسسات من قبل المجتمع تُعنى بعملية التنشئة السليمة للأفراد يُطلق عليها "مؤسسات التنشئة الاجتماعية"، وتُعدّ المدرسة إحدى هذه المؤسسات بعد الأسرة التي تتولى وظيفة تنشئة الفرد، والعمل على رفع قدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات، فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد في تكوين شخصية وتصرفاته فوظيفة المدرسة مزدوجة بين تربية وتعليم، فالتربية تسبق التعليم، والتربية الصحيحة هي المدخل السليم إلى التعليم

الجيد؛ فانك إذا أحسنت تنشئة الطالب، فالأرجح انه سيكون أكثر إقبالا على التعلم وأكثر قدرة عليه، فالتربية وسيلة لتحقيق التعلم الأفضل والمدرسة مؤسسة تعنى ببناء الطالب وتلك مسؤوليتها الأساسية.

فالمدرسة كمؤسسة تعليمية تسعى خلال كل مرحلة تعليمية إلى إكساب المتعلم كفايات تواصلية، إستراتيجية، منهجية، تكنولوجية وثقافية، وقيم ترتبط بالعقيدة وبالهوية الحضارية وبتقافة حقوق الإنسان والمبادئ الكونية، وتهدف المدرسة بشكل عام إلى تعليم وتكوين الفرد بشكل يجعله مندمجا في الحياة العامة ومتفتحاً على الآخر، وقد يكون هذا الإعداد من مهمة المعلم وذلك بتوجيه المتعلم إلى السلوكيات السليمة، أو متضمنا وفق المناهج التعليمية في المدرسة. وتعد هذه الأخيرة احد المحاور الأساسية للعملية التربوية و التعليمية لتشكيل ملامح شخصية الفرد، وتغرس فيه القيم الاجتماعية والمعايير السلوكية الصحيحة وتغيير المعارف الإدراكية الأولية إلى مستويات معرفية، والمهارات البسيطة إلى مهارات مركبة، والقيم والاتجاهات الانطباعية المتغيرة إلى بنظام ثابت من القيم والسلوكيات. فالمناهج باختلاف حكوماتها مستوياتها إلا ان أهم وظائفها تحقيق التقدم الاجتماعي و إعادة توليد نمط جديد من المجتمع متفتح و مثقف و مبدع، و المتدبر للمنهج التربوي في أي مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنه ارتبط تطوره بالحاجيات التي يفرضها تطور المجتمع الإنساني حيث لم يعد من المقبول اعتماد نفس المناهج التربوية التقليدية الأمر الذي يتطلب إعادة النظر للتجديد و التطوير و ذلك لتحقيق أهم مقصد لها وهو إعداد الطلاب إعدادا جيدا يساعدهم على التكيف مع المحيط واستيعاب الأحداث التي يوفرها هذا المحيط.

وتعد قضية الصحة من أكثر اهتمامات الحكومات وهذا نتيجة ارتفاع إحصائيات انتشار الأوبئة و الأمراض والتي يعود سببها الأساسي إلى جهل الأفراد بالقواعد الصحية ولهذا تسعى إلى إرساء نظام صحي متكامل وتكوين أفراد واعيين بمختلف القضايا الصحية وتزويدهم بمختلف المعلومات الصحية التي تعد المكون الأساس في تكوين المعرفة الصحية اللازمة لممارسة سلوك صحي معين،. ومنه جاءت أهمية

إدراج مواضيع الصحة ضمن المناهج التعليمية للكتب المدرسية وهذا ما نصت عليه منظمة الصحة العالمية في عام 1995 بتشكيل لجنة خبراء لتوعية الصحية وتعزيز الصحة الشاملة من خلال المدارس وقد كان الهدف من هذه اللجنة الخروج بتوصيات، ووضع مقاييس، وتفعيل السياسات التي تمكن المنظمات الصحية والتربوية والمدارس من الاستخدام الأمثل لإمكاناتها من أجل تحسين صحة الأطفال، والناشئة والكوادر التعليمية، والأسرة والمجتمع، وخرجت اللجنة بتقرير صدر عام 1997 باسم تعزيز الصحة من خلال المدارس" وقد أنشأت منظمة الصحة العالمية بفرعها الأوروبي شبكة المدارس المعززة للصحة.¹

والحكومات الجزائرية من بين الحكومات التي تسعى إلى تكريس نظام صحي متكامل وإنشاء جيل يعي جيدا أهمية الصحة وأسباب المشكلات الصحية التي تواجه الأفراد في المجتمع وعليه فقد برز اهتمام واضح من المنظومة التربوية في مجال الصحة مع التركيز على إدراج مواضيع الصحة في المناهج التعليمية الابتدائية. وبناءا على ما سبق ونظرا لبروز اهتمام المناهج التعليمية بتكريس التربية الصحية تبرز معالم دراستنا في معرفة واقع تضمين التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية بتحديد كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي، وسنحاول التعرف عليه من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما هو واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية ؟

وضمن هذا السؤال الرئيسي تدرج جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المساحة المخصصة للمواضيع التربوية الصحية في كتاب التربية العلمية و التكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي؟
- ما هي القوالب الفنية لمواضيع التربية الصحية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي؟
- ما هي المواضيع الصحية المدرجة في الكتاب عينة الدراسة؟
- ما هي الاستمالات الإقناعية المستخدمة في الكتاب عينة الدراسة؟

- ما هي الأهداف الصحية التي يسعى إلى تكريسها كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي؟

أهداف الدراسة:

ان الهدف الرئيسي الذي نسعى من وراءه للقيام بهذه الدراسة هو معرفة واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية وبتحديد مناهج المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى جملة من الأهداف الجزئية التي تسهم الدراسة في تحقيقها وهي كما يلي:

- التعرف على المساحة المخصصة للمواضيع الصحية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي

- التعرف على القوالب الفنية لمواضيع التربية الصحية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الرابعة ابتدائي

- رصد الأهداف الصحية التي يسعى إلى تكريسها كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي

- معرفة نوعية المواضيع الصحية المدرجة في الكتاب عينة الدراسة

- التعرف على الاستمالات الاقناعية المدرجة في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية لتكريس التربية الصحية

- الوقوف على دور المدرسة كمؤسسة تربية وقدرتها على تكريس التربية الصحية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع التربية الصحية وإبراز أهمية المدرسة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة والتي من خلالها تنتقل المهارات والقيم والمعارف الصحية كوسائل فاعلة في تكريس التربية الصحية وإلقاء الضوء على واقع تطبيقها وتؤكد على أهمية مناهج المرحلة الابتدائية ودورها الأساسي في تكوين شخصية المتعلم.

إلى جانب تسليط الضوء على طرق تناول المناهج الدراسية للتربية الصحية وبالتالي تقويم دور المؤسسات التربوية وبصفة خاصة المدرسة الابتدائية باعتبارها نظام اجتماعي متكامل فعال.

أولاً- الإطار النظري للدراسة:

1- مفاهيم الدراسة:

❖ التربية الصحية:

تعريف التربية:

لغة: في المعجم الوسيط: تربي نشأ وتغذى وتثقف ورباه: نمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية.²

اصطلاحاً:

فإنه لا يمكن حصرها في مفهوم واحد إذ عرفها دور كايم: بأنها التأثير الذي تمارسه الأجيال الصاعدة على تلك التي لم تتضح بعد والتي يتطلبها المحيط الاجتماعي.³ وعرفت على أنها هي عملية بناء وتنمية للاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات والقيم عند الأفراد في اتجاه معين لتحقيق أهداف مرجوة، والتربية بذلك تكون بمثابة استثمار للموارد البشرية يعطي مردوداً ديناميكياً في حياة الأفراد وتنمية المجتمعات⁴

تعريف الصحة:

لغة: جاء في معجم الوجيز مجمع اللغة العربية ان الصحة في اللغة العربية البريء من كل عيب أو ريب فهو صحيح، أي سليم من العيوب والأمراض والصحة في البيئة حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي.⁵

عرفتها هيئة الصحة العالمية بأنها: حالة السلامة والكفاية البدنية و النفسية والاجتماعية وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز. والصحة هي أكبر من مجرد غياب الألم، فهي حالة مثالية من التمتع بالعافية وهي مفهوم يصل لأبعد من مجرد الشفاء من المرض وإنما الوصول و تحقيق الصحة السليمة الخالية من الأمراض، وذلك بناء على تقارير منظمة الصحة العالمية. ويتطلب الوصول إلى الصحة السليمة الموازنة بين الجوانب المختلفة للشخص. وهذه الجوانب هي: الجسمانية، النفسية، العقلية والروحية، لكي تصل إلى مفهوم الصحة المثالية يجب دمج هذه الجوانب معاً.⁶

التربية الصحية: عرف Dumas Laurence التربية الصحية بأنها تشمل مجموع التدخلات (نشاطات تربية جوارية، نشاطات اتصال، إعلام الناس، توفير أدوات بيداغوجية وإعلامية للعاملين) والتي هدفها تقوية مهارات السكان لاكتساب اختيارات ملائمة للصحة.⁷

وتعرف بأنها: عملية التعلم والتعليم، والتي من خلالها يغير المتعلمون من سلوكهم الصحي وذلك للوصول إلى حالة صحية أفضل.⁸

وكتعريف إجرائي للتربية الصحية فهي عملية تنمية وتزويد المتعلم بالمعلومات والمهارات الصحية اللازمة وذلك بإدراج كل ما يتعلق بصحتهم ضمن المناهج التعليمية التربوية وإتباع أساليب تعليمية تربية حديثة بهدف التأثير على سلوكياتهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم وبناء متعلم واعي صحيا.

المناهج التعليمية:

مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية نمو يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات.⁹

منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية.¹⁰

ومنه فالمناهج التعليمية هي مجموع الخبرات التي توضع وفق مقاييس ومعايير يراعى القائم على اعدادها احتياجات المتعلم ومتطلبات بيئته التي يعيش فيها، ويسعى من خلالها إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية والتربوية من بينها التربية الصحية.

2- أهداف التربية الصحية

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيمل يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة ان تكون الصحة هدفا لكل منهم، ويتوقف ذلك على عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعية القائمة، وكذلك على مستوى التعليم في هذا المجتمع، كما تتوقف على الحالة الاقتصادية وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحبهم له، ويتضح ذلك من خلال مساعدتهم للقائمين على برامج الصحة العامة في المجتمع ومحاولة التعاون معهم فيما يخططون له من برامج لصالح خدمة المجتمع.

- العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام، وطرق التصرف في حالات الإصابة البسيطة وفي حالة المرض وجميع الأعمال التي يشارك فيها كل أب وأم من اجل رفع المستوى الصحي في المجتمع

- العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع وذلك عن طريق تعاون الأفراد مع المسؤولين.

- العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع والذي بدوره سوف يساعد على تفهمهم للمسؤوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين.¹¹

من خلال ما تطرقنا إليه حول أهداف التربية الصحية نجد أنه حتى وان تعددت وجهات النظر واختلفت الأهداف إلا أنها تصب في اتجاه واحد وهو تحويل الأفكار والمعارف والمعلومات إلى سلوكيات ملموسة لدى الأفراد وبالتالي لدى المجتمع ككل، فالمجتمعات عموما والمجتمع الجزائري خصوصا بحاجة ماسة إلى تنمية الوعي الصحي الذي يعتبر أهم أهداف التربية الصحية من اجل الحد من الكثير من المشاكل الصحية والأمراض المستعصية ولن يتسنى ذلك إلا من خلال تطبيق البرامج الصحية بأنواعها ومجالاتها خاصة لدى الفئة المتمدرسة باعتبارها تمثل جزءا كبيرا من فئات المجتمع وممثلا له.

3- وهناك رأيان بالنسبة للتربية الصحية وهما:

الرأي الأول ويطلق عليه النموذج الوقائي model préventif ويركز على الوقاية من الأمراض ويقوم على ضرورة مساعدة صغار السن على تقبل وتبني أنماط معينة من السلوك تتعلق بصحتهم.

الرأي الثاني: ويطلق عليه النموذج التعليمي أو التربوي éducationnel model ويركز على النمو الذاتي للمتعلم وأن سلوك الفرد القائم على حريته في اختيار السلوك الصحي السليم واتخاذ القرار الخاص به.¹²

4- دور المدرسة في تكريس التربية الصحية:

إن المدرسة مؤسسة تعليمية تلعب دوراً هاماً في تكوين التلاميذ من الناحية التعليمية والثقافية، كما أنها ترعى التلاميذ من الناحية الصحية عن طريق توفير الرعاية الصحية السليمة وإكسابهم السلوك الصحي السليم، وهذا يؤدي في النهاية بالنهوض بمستوى الصحة العامة للمجتمع. وتهتم جميع الدول في الوقت الحاضر بالصحة المدرسية وتوفر لها جميع الوسائل التي تساهم في نجاح أهدافها. وبما أن المدرسة تعد من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات وأنماط السلوك السوي إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات، فإنها تلعب دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات والعادات وأنماط السلوك الصحي السليم لدى التلميذ، وعليه فمن واجبها أن تعمل على توثيق علاقة المناهج الدراسية بالصحة وكذلك تعزيز الصحة المدرسية وتنميتها.

وتعرف الصحة المدرسية على أنها: مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس.¹³

زيادة الوعي الصحي لدى الأفراد حاجة ماسة بشكل عام، وفي المدرسة بشكل خاص، وذلك لأنه وبالتوعية الصحية نستطيع أن نكسب التلميذ عادات ومهارات، ومعارف صحية جديدة يستفيد منها في حياته، وينقلها إلى أفراد أسرته ومجتمعه المحلي. وهكذا فالتربية الصحية في المدرسة لا تقتصر على إكساب التلاميذ

للمعلومات وتزويدهم بالخبرات التي يهتمهم أن يعرفونها عن صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه بل تتعداها إلى التأثير على ميولهم واتجاهاتهم بحيث تصبح هذه المعلومات عبارة عن توجه يحمل الفعانة والممارسة الآلية للسلوكات الصحية للوقاية من الأمراض والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم. إذن فالتربية الصحية المدرسية الشاملة تساعد التلميذ على تطوير السلوك الصحي المبني على النظريات العلمية والأفكار والمهارات المرتبطة بالمعلومات الصحية والاختبارات الصحية السليمة والتي بالتالي تؤدي إلى تحسين النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية له، فكما هو ثابت فإن معظم السلوك السلبي الذي يؤثر على الصحة في الكبر يتكون لدى الأفراد في مرحلة الشباب، وللحصول على نتائج أفضل تدعم تطبيق الطالب التطوعي للمعلومات الصحية واتخاذ القرار السليم فيما يتعلق بصحته وصحة الآخرين سواء الآن أو في المستقبل، علينا مراعاة العمل والتخطيط الجماعي وتضافر الجهود بين المدرسة والمنزل والمجتمع في إعداد برامج التربية الصحية المدرسية الشاملة.¹⁴

ثانيا - الإطار المنهجي للدراسة:

1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة التحليلية على المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الذي يمكننا من الإجابة على الإشكالية التي طرحناها فيما يخص واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية " المدرسة الابتدائية نموذجا "

2- عينة الدراسة:

ونقصد بالعينة ذلك الجزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي.¹⁵

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية ويقصد بها تلك العينة التي انتقاء أفرادها يشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وتكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة¹⁶

ولقد تم اللجوء في هذه الدراسة لأسلوب العينة القصدية لعدم مقدرتنا على إجراء الدراسة على جميع مفردات مجتمع البحث نظرا لاتساع مجتمع البحث والذي تمثل في جميع كتب التكنولوجيا لجميع المستويات الدراسية في الطور الابتدائي وتمثلت عينة الدراسة في تحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجيا للسنة الرابعة ابتدائي.

3- أداة تحليل البيانات:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون والتي تعرف بأنها: وسيلة بحث غير مباشرة تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية والأقلام المصورة، بغض النظر عن الزمن الذي تنتمي إليه وفي ذات استعمال من طرف الباحثين في العلوم التي تدرس نشاط الإنسان وحركة المجتمع وسلوك الفرد.¹⁷ ولقد قمنا بتحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي.

ثالثا- الإطار التطبيقي للدراسة:

1- خطوات التحليل:

المرحلة الأولى: قراءة أولية لجميع كتب التكنولوجيا للسنوات الخمسة وذلك بهدف الاطلاع على الكتاب الذي يعنى أكثر بقضايا الصحة .

المرحلة الثانية: في دراستنا هذه كانت العينة القصدية هي الأنسب وقد كان اختيارنا مصوبا نحو كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي وقد قمنا بقراءة ثانية فاحصة ومتأنية لهذا الكتاب للتعرف على المحاور أو المجالات التي كانت للصحة ومواضيعها مساحة اكبر .

المرحلة الرابعة: لقد اعتمدنا في تحليلنا على وحدة الموضوع كوحدة للتحليل وقد تم تحديد فئات التحليل إلى:

فئة الشكل: حيث تتضمن في هذه الدراسة الفئات التالية:

أ- فئة اللغة

ب- فئة العناوين

ت- فئة المساحة

ث- فئة القوالب الفنية

ج- فئة الألوان

فئة المضمون: حيث تدرج ضمنها الفئات التالية:

أ- فئة المواضيع

ب- فئة الاستمالات الإقناعية

ت- فئة الأهداف

المرحلة الخامسة: الوصول إلى نتائج وصياغة الخاتمة

2- تبويب وتحليل البيانات

● فئات الشكل: ويندرج ضمنها الفئات التالية

أ- فئة اللغة:

يستخدم الكتاب اللغة العربية الفصيحة في كل وحداته ونصوصه وتدريباته ولا يستخدم اللغة العامية أو أي لغة وسيطة. وهذا مهم جدا بالطبع لان اللغة العامية ستؤثر على الاكتساب الخاطئ للطالب¹⁸.

تندرج هذه الفئة بدورها تحت تصور أساسي يقوم على اعتبار اللغة العربية لغة قومية تربط بين جميع شرائح الشعب الجزائري باختلاف فئاته كما تعتبر لغة الدين الإسلامي الذي يعتبر الدين الرسمي للدولة الجزائرية لذلك نجد ان المنهاج يعتمد في كتب التربية التكنولوجية على وحدة اللغة، بحيث تتركز اللغة العربية على جميع مجالات البرامج الدراسية للمادة وهذا عملا بما جاء في ديباجة أمرية 16 أفريل 1976: "ان وطنية المنظومة التربوية تفرض عليها منح التربية باللغة العربية، كما تفرض عليها القيم الروحية والثقافية الأصلية، لتساهم بدورها في أحياء تراث عريق غني بمظاهر التقدم ويتوقف تكييفها مع مقتضيات الجماعة" وتطبيقا لذلك جاء في المادة 8 من مرسوم 35/76 المؤرخ في 16/04/1976: " أن التعليم يكون باللغة العربية في جميع مستويات التربية والتكوين وفي جميع المواد"¹⁹

ب- فئة العناوين:

بالنسبة للعناوين الرئيسية نمط الحروف المستعملة في كتابتها واضح ومناسب من عدة نواحي سواء من ناحية الحجم أو من ناحية الألوان فبالنسبة للعناوين التي كتبت بخط برتقالي ذو النمط الغليظ واضحة ولافتة للنظر تجعل الطفل يتعامل معها بانتباه ومراعاة شديدة فيدرك أهميتها، وكذلك بالنسبة للعناوين الفرعية للنشاطات الوصفية التي يقوم بها المتعلم والتي كتبت بخط ذو لون أسود أقل حجما من الأول ومتفاوت الأحجام حسب التدرج التسلسلي للعناوين وأهمية النشاطات المقترحة، فكل عنوان يحمل في طياته مؤشر كفاءة يعتبر قياسا عمليا لما يقوم به المتعلم في سبيل تحقيق الكفاءة القاعدية العامة للدرس، موضوعة داخل إطارات مستطيلة الشكل باللون البرتقالي ولافتة للانتباه وهذا من أجل الإيحاء ببداية نشاط جديد مما يولد نوع من الشغف، كما تساهم هذه الأشكال إلى حد بعيد في تنظيم أجزاء الصفحات حسب درجات متفاوتة من الأولوية والأهمية.

ت- فئة المساحة:

من خلال التقييم الشكلي لصفحات المجال الأول من كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة المعنون باسم "الإنسان والصحة" نلاحظ أن تم تخصيص له 22 صفحة، ويظهر من خلال الجانب التنظيمي للصفحات أنه تم استغلال معظم المساحة في الصفحات بشكل متفاوت وغير متناسق بين النص والصورة، أي الصورة أخذت حيزا أكثر من النص وهذه العملية مقصودة وهي تركز على كيفية اكتساب مفاهيم التفكير ومفاهيم القيم من خلال عملية تعلم التكشيف وبصفة خاصة تكشيف الصور لما فيه من ثراء في تكوين الصورة الذهنية عند التلميذ أكثر من مقابله النص وتمكن من ربط الصورة بمفهومها ومصطلحها اللغوي وتثبيته عند الطفل وتعين المتعلم على توظيف التعبيرات التي تدفعه إلى استثمارها في النشاطات التعليمية.

ث- الجدول رقم (1) يوضح فئة القوالب الفنية:

القوالب الفنية	التكرارات	النسبة المئوية
صور	82	56.16
نصوص	45	30.82
تمارين	12	8.21
الجداول	7	4.79
المجموع	146	100

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن التنظيم الإجمالي لصفحات المجال موضع الدراسة يتركز بين النصوص والصور والتمارين والجداول باختلاف أحجامها حيث نجد من النص بنسبة 56.16% والصور بنسبة 30.82 % هي صور فوتوغرافية وأيضاً تخطيطية وما نسبته 8.21 % تمارين، والجداول بنسبة 4.79%.

حيث يمكن تفسير هاته النتائج على أنها تم نقل المتعلم من مستوى تعليمي كان يعتمد على التلقين والتلقي إلى مستوى أعلى حيث يقوم أساساً على استثمار المكتسبات المعرفية القبلية لتحليل مختلف السندات النصية التي تصادفه بالاستعانة بمختلف الصور لتساعده على التخمين السريع لذكي وتثبيت الفهم لديه، والتمارين للإجابة على مختلف الوضعيات و التساؤلات المقترحة.

كما يمكن تفسير ارتفاع تركيز توزيع الصور على حساب النصوص بأن المتعلم في مرحلة عمرية تجعل خياله خصباً بحيث الصورة تشكل له عامل جذب و تشويق وتعيّنه على فهم الدروس، وقد استخدمت صور كثيرة للتعبير وقد وضعت الصور بألوان جميلة ومتنوعة وجذابة، فهذه الصور تعبر عن تراكيب، وعن أحداث معينة، فالصورة تساعد التلميذ على تنمية مهارة الفهم في القراءة، تنثير انتباه التلميذ، وتجعله يتفاعل ويتجاوب مع محتواها وشكلها، وذلك لتحقيق المهارة اللغوية المنشودة من وراء النشاطات التعليمية المسطرة في الكتاب.

واعتماد الكتاب التربوية العلمية والتكنولوجية على صورة بشكل واسع وجلي يعكس وعي المنظومة التعليمية بقيمة وفاعلية الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي من شأنها الوصول إلى تعليم التلميذ مختلف المهارات اللغوية بطريقة تتميز بالمتعة والترفيه والجاذبة وتتوسل بعالم الطفل المميز، مما يجعله يقبل على الدرس اللغوي ولا ينفر منه.

ج- الجدول رقم (2) يوضح فئة الألوان:

الألوان	التكرارات	النسبة المئوية
الأزرق	22	11.64
الأخضر	9	4.76
البرتقالي	88	46.56
الأحمر	25	13.22
الأصفر	19	10.05
الأبيض	7	3.70
الوردي	10	5.29
البنفسجي	6	3.17
الرمادي	3	1.58
المجموع	189	100

ما هو ملاحظ انه تم استخدام الألوان بنسبة كبيرة وذلك راجع إلى طبيعة الموضوع في حد ذاته وأهميتها في لفت انتباه المتعلم.

ومن خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه يتضح توزيع وتركيز استعمال الألوان في هذا المجال الذي من المفترض انه يتناول طرعا ترويا صحيا، وركز في بداية المحور على الألوان الباردة كالأزرق بنسبة 11.64 % والأخضر بنسبة 4.67 % وهما لوان الطبيعة ولهما دلالات صحية كثيرة تترك انطبعا نفسيا جيدا في المتعلم وأثرا إدراكيا ايجابيا لديه يعزز الثقافة الصحية التي تترجم في تصرفاته وأفعاله

حاضرا ومستقبلا، كما نلاحظ ان استعمال الألوان الحارة وهذا يعتبر منطقي يعود إلى طبيعة موضوع مجال الدراسة الذي يعني بالتربية الصحية ويمكن تفسير تدرج استعمال الألوان الحارة بنسب متفاوتة حيث تم التركيز على اللون البرتقالي الذي تم إدراجه بنسبة كبيرة قدرت ب 46.56% في كل صفحات المحور وكتبت به كل عناوين الرئيسية للمحور الخاص بالصحة وتم إدراجه كخلفية لعناوين الفرعية وعناوين الوثائق بالإضافة إلى تلوين به في الصور التخطيطية وهو أحد الألوان الثانوية الناتجة عن المزج بين اللونين الأساسين الأصفر والأحمر وهو لون يجمع بين طاقة اللون الأحمر وسعادة اللون الأصفر،²⁰ هو لون مفضل للمتعلم في مثل هذه المرحلة العمرية التي يشغلها حيث يوفر له شعورا بالطاقة والدفء والأمان والراحة والتشجيع والتحفيز للقيام بأمر ما. وهاته الدلالات نفسها أيضا تفسر الاستعانة باللون الأحمر الذي تم استخدامه بنسبة 13.22% إلى كونه لونا محببا للطفل وأكثر جاذبية وله تأثير عاطفي ايجابي عليه.

واللون الأصفر بنسبة 10.05% حيث يعتبر من أهم الألوان الأساسية التي يجذب إليها الطفل ويحبها فهو يعطي له دفئا وإشعاعا يزيد من حدة ذكائه حسب الدراسات النفسية وهو لون يستخدم للتحذير والتنبية، واللون الأبيض تم التركيز عليه بنسبة 3.70% هو يشير إلى النظافة، واللون البنفسجي بنسبة 3.17% والوردي بنسبة 1.58% وهي ألوان مبهجة للعين وتم إدراجها في الصور الفوتوغرافية الخاصة بصور الأطفال في الكتاب والصور المعبرة عن البيئة المحيطة بالمتعلم وهي تدل على الانسجام وذلك بهدف لفت الانتباه المتعلم.

أما اللون الأسود يعتبر احد الألوان الحيادية فهو أكثر الألوان شهرة وتفضيلا، لهذا يستخدم دائما في الطباعة، لأن له تأثيرا قويا وواضحا. وله العديد من المعاني والدلالات والتفسيرات قد يرتبط أحيانا بالجانب الايجابي حيث يعبر عن السلطة والأناقة والقوة.

• فئات المضمون: ويندرج ضمنها الفئات التالية:

أ- الجدول رقم (3) يوضح فئة المواضيع:

النسبة المئوية	التكرارات	المواضيع
20.89	14	التنفس
29.86	20	الصحة الشخصية (صحة الأسنان، الرياضة، النظافة، النوم، أعضاء الجسم)
8.95	6	الصحة الغذائية
7.46	5	الهضم
4.47	3	الصحة البيئية
4.47	3	الأدوية واستخداماتها
8.95	6	الإسعافات الأولية
00	0	الصحة النفسية
7.46	5	التدخين
7.46	5	الأمراض
00	0	الصحة العقلية
100	67	المجموع

من خلال الجدول نرى ان التربية الصحية احتلت حيزا لا بأس به من مواضيع كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة من التعليم ابتدائي ب 22 صفحة من أصل 108 صفحة موزعة على مجالات متنوعة، وقد اختلفت مواضيع التربية الصحية من خلال التنوع في المواضيع فقد تم تناول الصحة الشخصية والصحة البيئية والصحة الغذائية والتنفس والهضم والإسعافات الأولية والتدخين والأمراض والأدوية واستخداماتها، وقد تم إدراج الأنشطة والتمارين لتدعيم مكتسبات التلميذ إضافة إلى استخدام الصور التوضيحية كوسيلة مدعمة للشرح وتسهيل الفهم لدى التلميذ وأخيرا الوحدة الإدماجية التي هي عبارة عن نشاطات ضمن أفواج. وقد تم طرح المواضيع

في مختلف القوالب الفنية التي يحتويها الكتاب حيث تم تناول المواضيع في شكل نصوص أو صور (كل صورة قد تحتوي على موضوع معين ويتم التوسع في من طرف المعلم) أو تمارين.

والملاحظ لهذا الجدول يجد أن موضوع الصحة الشخصية جاء بنسبة 29.86 % و يليه موضوع التنفس بنسبة 20.89%، فضلا الصحة الغذائية عن التي تم دمجها بنسبة 8.95 % والإسعافات الأولية بنفس النسبة، وفئة الهضم وفئة التدخين وفئة الأمراض بنسبة متساوية قدرت ب 7.46%، ومواضيع الصحة البيئية وموضوع الأدوية واستخداماتها بنسب ضئيلة متساوية قدرت ب 4.47%، في حين تم إهمال مواضيع المتعلقة بالصحة والنفسية والصحة العقلية ولم يتدرج إدراجها ضمن المحور المتعلق بالتربية الصحية رغم أهمية كلاهما، فالصحة النفسية لا تقل أهمية عن الصحة الجسدية فالذي يتمتع بصحة نفسية ممتازة يكون قادراً على أن يحافظ على نفسه من الإصابة بالأمراض المختلفة بإتباع التعليمات المهمة لذلك، بالإضافة إلى دورها في مساعدة التلاميذ على زيادة التحصيل العلمي والمعرفي وتحقيق التفوق الدراسي في المدرسة وجعلهم قادرين على إقامة علاقات اجتماعية سوية، ونفس الشيء بالنسبة للصحة العقلية فالعقل السليم في الجسم السليم.

والملاحظ لهذا الجدول أن الصحة الشخصية هي التي احتلت أكبر نسبة في محور التربية الصحية باعتبار ان الدين الإسلامي يحث على النظافة كعنصر من عناصر الصحة الشخصية فهي تعتبر قيمة سلوكية حث عليها الله ورسوله حيث جاء في التنزيل الحكيم "ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين"²¹ وقول رسول الله (ص) "نظفوا اقنيتكم ولا تشبهوا باليهود" وهذا ان دل على الشيء فانه يدل على ان النظافة سلوك ديني وحضاري وهي لا تقتصر على نظافة الجسد فحسب وإنما هي نظافة المحيط كعامل أساسي لتمتع الفرد بصحة جيدة. إلى جانب تكريس أهمية ممارسة الرياضة في تكوين الشخصية المتكاملة ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للمتعلم.

ونجد أن موضوع التنفس جاء بنسبة متقاربة مع الصحة النفسية وذلك لزيادة وعي المتعلم بأهمية التنفس الحفاظ على الأعضاء المسؤولة على التنفس والمحافظة على الهواء المستنشق من التلوث والذي يدل على عدم مبالاة الإنسان والتصرفات السلبية التي يقوم بها وعدم أخذه بعين الاعتبار القواعد السلوكية الصحيحة والسليمة تجاه صحته والذي يؤدي بدوره إلى أمراض جمة وبالتالي فإن هذا الموضوع يحاول من خلاله المنهاج الدراسي توجيه المتعلمين إلى أهمية الهواء المستنشق والأمراض التنفسية الخطيرة التي تصيبه في حالة عدم التقيد والالتزام بالسلوكيات الصحية السليمة.

وما تم التوصل إليه من خلال الجدول أعلاه انه تم إدراج سلسلة من المواضيع المترابطة مع بعضها والتي تهدف إلى تحقيق أعلى درجة ممكنة من التربية والتوعية الصحية، ويمكن تفسير هذه النتائج بناء على ما توصلت إليه الدراسة المعنونة ب "معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين" أن التنوع في أساليب ومعايير التربية الصحية المعروضة في المناهج يساعد على نجاح الخطط الموضوعية للتنشئة الصحية السليمة.²² خصوصا أن التلميذ في مثل مرحلته العمرية هذه لديه قدرة على الاستيعاب والفهم وتجسيد مختلف السلوكيات التي يتلقاها والتي تحث عليها هذه المواضيع. ولكن ما يجدر الإشارة إليه انه رغم أهميتها إلى أن الحجم الساعي المخصص للمادة غير كافي للشرح و التفصيل أكثر فيها.

ب- الجدول رقم (4) فئة الاستمالات الإقناعية المستخدمة

النسبة المئوية	التكرارات	الاستمالات الإقناعية
64.70	11	عقلية
35.29	6	عاطفية
100	17	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الاستمالات الاقناعية التي اعتمدت في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية لتكريس التربية الصحية أنه تم توظيف نوعين من الاستمالات بنسب متفاوتة وهي الاستمالات العقلية والاستمالات العاطفية.

إذ نجد أن الاستمالات العقلية تصدرت القائمة بنسبة 64.70% من خلال توظيف حجج وأدلة وبراهين وأحكام منطقية مع تكذيب الآراء المضادة وإظهار سلبياتها والتي عادة ما تتسم بالمصادقية وتستشهد بالمعلومات والأحداث والتجارب الواقعية، وتقدم البيانات والإحصائيات الكمية المختلفة، وفي هذه المرحلة العمرية من المتعلم يكون قادر على تحكيم عقله.

والاستمالات العاطفية بنسبة 35.29% ذلك وبرز ذلك في استخدام الشعارات والرموز وتوظيف الصور المؤثرة وإثارة حاجات المتعلم النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه والتأثير عليه ودفعه نحو السلوكيات الصحية الايجابية وإيقاظ الجانب الإنساني فيه.

ت- الجدول رقم (5) يوضح فئة الأهداف:

الأهداف	التكرارات	النسب المئوية
الأهداف المعرفية	40	42.10
الأهداف المهارية	35	36.84
الأهداف الوجدانية	20	21.05
المجموع	95	100

ما يبينه الجدول ان الاهتمام الأكبر كان موجهاً للأهداف المعرفية والمهارية بنسبتين متقاربتين 42.10% و 36.84 على التوالي ذلك ان الجانب المعرفي للمتعلم في مجال التربية الصحية يشتمل على كل المعارف والمعلومات التي ينبغي ان يعرفها المتعلمين نحو صحته وقواعد المحافظة عليها، ومن خلال اكتساب معارف عن الصحة ينشأ المتعلم بالضرورة على إتباع السلوكيات الصحية كنظافة جسمه ككل

والاهتمام بغذائه واكتساب الإسعافات الأولية وممارسة الرياضة وغيرها من السلوكيات وتجنب كل ما يضر بها كالتدخين مثلاً.

أما الجانب المهاري للمتعلم في مجال التربية الصحية فيتعلق بالقدرات الحسية والحركية التي ينبغي ان يتعلمها المتعلم ليتمكن الحفاظ على صحته وتجنب المضاعفات الصحية، في حين أن الأهداف الوجدانية أخذت اقل نسبة قدرت ب 21.05% والتي تشمل على مختلف الاتجاهات والانفعالات والميولات ومختلف أوجه التقدير التي ينبغي على المتعلم ان يكتسبها لترشيد سلوكه إزاء صحته والشعور الدائم ضرورة إصلاح الأعطاب التي يكون الإنسان سببها في الغالب.

نتائج الدراسة:

- لقد تبين من تحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي ان هناك اهتمام بقضية التربية الصحية في المناهج التعليمية الابتدائية و الدليل على ذلك هو المحور الذي تم تحليله من كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للجيل الثاني " السنة الرابعة ابتدائي" الذي تناول المواضيع التي تخص الصحة والتي تمثلت في المحاور الرئيسية التالية: التنفس والقواعد الصحية، الهضم والقواعد الصحية للتغذية، دوران الدم.

- يولي القائم على إعداد منهج التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني أهمية لإعداد المتعلم صحياً ويظهر ذلك في تخصيصه مساحة معتبرة تمثلت في ربع الكتاب أي ما يعادل 22 صفحة من 108 وأول الميادين التي طرحت في الكتاب.

- المضامين المدرجة في الجزء الميدان من كتاب التربية العلمية و التكنولوجية والمعنون ب الإنسان والصحة هي مضامين صحية جسمية بالدرجة الأولى متنوعة الطرح من نصوص وصور تخطيطية وفوتوغرافية وتمارين ونشاطات مع إهمال مواضيع الصحة النفسية والعقلية.

- توصلنا في هذه الدراسة التحليلية انه تم التنوع في القوالب الفنية في تناول موضوع الصحة وذلك لاعتمادها على المعلومات النظرية كنصوص والمعلومات التطبيقية كالصور والرسومات الصحية وهذا يعكس وعي المنظومة التعليمية بقيمة

وفاعلية الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي من شأنها الوصول إلى تعليم التلميذ مختلف المهارات اللغوية.

- يعتمد منهاج التربية العلمية والتكنولوجية على الاستمالات العاطفية والعقلية من أجل إقناع المتعلمين والتأثير فيهم وحثهم على إتباع السلوك الصحي السليم والسوي.

- تسعى المنظومة التعليمية من وراء إدراج التربية الصحية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي إلى إكساب المتعلم جملة من الأهداف وتمثلت في الأهداف المعرفية، الأهداف المهارية، الأهداف الوجدانية

- تساهم المنظومة التعليمية الجزائرية ولو بجزء بسيط في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلا أنه لا يجب أن يتوقف إدراج التربية الصحية كمحور فقط في مادة معينة بل من الضروري إدراجها في مختلف المستويات التعليمية وذلك من أجل تحقيق مختلف الأهداف بأعلى درجة ممكنة سواء فيما يتعلق بالأهداف المهارية أو الوجدانية أو المعرفية.

خاتمة:

من خلال الدراسة التحليلية لكتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة ابتدائي للجيل الثاني نصل إلى أن المدرسة الجزائرية تسعى إلى تكريس التربية الصحية وهذا من خلال إدراجها في مضامينها بالرغم من هذا الإدراج جاء بطريقة محتشمة نوعا ما أي أنه منعكس في محور واحد فقط الذي يعتبر بالأمر القليل على موضوع التربية الصحية التي تعد من أهم السبل لتكوين فرد متعلم واعي جيدا بصحته وهذا ما يفرض على القائمين على إعداد المناهج التعليمية الابتدائية التركيز عليها أكثر.

توصيات الدراسة:

لقد اتضح من خلال هذه الدراسة التحليلية أن هناك بعض الثغرات من حيث تكريس التربية الصحية في المناهج التعليمية الابتدائية وهذا ما يدفعنا إلى تقديم بعض التوصيات أهمها:

- تخصيص مساحة اكبر لموضوع التربية الصحية في الكتب المدرسية ومحاولة التنوع في المواضيع الصحية بدل من اقتصارها على البعض دون الآخر كمواضيع الصحة النفسية والعقلية.
- التنوع في تناولها بحيث يتم إدراجها في مختلف المواد وليس فقط في التربية العلمية والتكنولوجية كتناولها في كتب التربية الإسلامية وتركيز عليها من الجانب الديني الإسلامي.
- إدراج التربية الصحية كمادة متخصصة مستقلة عن باقي المواد في كل المناهج التعليمية الابتدائية.

- 1 صفاء توفيق، التربية الصحية في المدارس الأساسية، د د ن، د ط، د س ن، ص 16
- 2 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مجلد 1، القاهرة، 1960.
- 3 بوفلجة غياث، التربية ومتطلباتها، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 1990، ص 18
- 4 محمد مرسي محمد مرسي، الإسلام والبيئة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، الرياض، 1999، ص183
- 5 أميرة منصور يوسف، المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية والطبية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص 16
- 6 لمياء محمود لطفي وآخرون، التربية الأسرية والصحية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016، ص276
- 7 Dumas Laurence, conduites a risque, institut national de prévention et d éducation pour la santé, 2006, p04
- 8 عادل الصفدي، عصام وأبو حويج، مروان العماد، العلوم السلوكية والاجتماعية والتربية الصحية، دار المسيرة، ط1، عمان، 2001، ص169.

- 9 حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس
التنظيمات، التطوير، مكتبة الانجلو المصرية، د ط، القاهرة، ص 6-7
- 10 محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار
المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 20
- 11 سلامة بهاء الدين، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة،
2001، ص 43
- 12 القص صليحة، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية
الوعي الصحي لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة
المتوسطة بمدينة عين التوتة-باتنة-)، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في
علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر بسكرة،
2015-2016، ص 67
- 13 احمد محمد بدح وآخرون، الثقافة الصحية، دار المسيرة لطباعة والنشر والتوزيع،
ط1، الأردن، 2009، ص 25
- 14 القص صليحة، مرجع سابق، ص 98
- 15 جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة الدار العلمية الدولية
للنشر، د ط، الأردن، 2000، ص 85
- 16 محمد عبيدات، محمد أبو نعمار، عقلة مبيضين، البحث العلمي القواعد المراحل
والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2، الأردن، 1999، ص 96
- 17 احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان
المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2007، ص 249-250.
- 18 وسام محمد، تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس في ماليزيا، على
الموقع <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat> تم
الاطلاع عليه في 2018/10/14 على الساعة 14:55.
- 19 النشرة الرسمية للتربية الوطنية، وزارة التربية الوطنية، العدد 495، جانفي 2006.

20 The psychology and meaning of colors ،
تم الاطلاع عليه في 2018/10/20، على www.colorpsychology.org.
الساعة 19:32

21 القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 222

22 علي نايل العزام وآخرون، معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج
التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين، مجلة
دراسات العلوم التربوية، المجلد 39، العدد2، 2012، ص 551